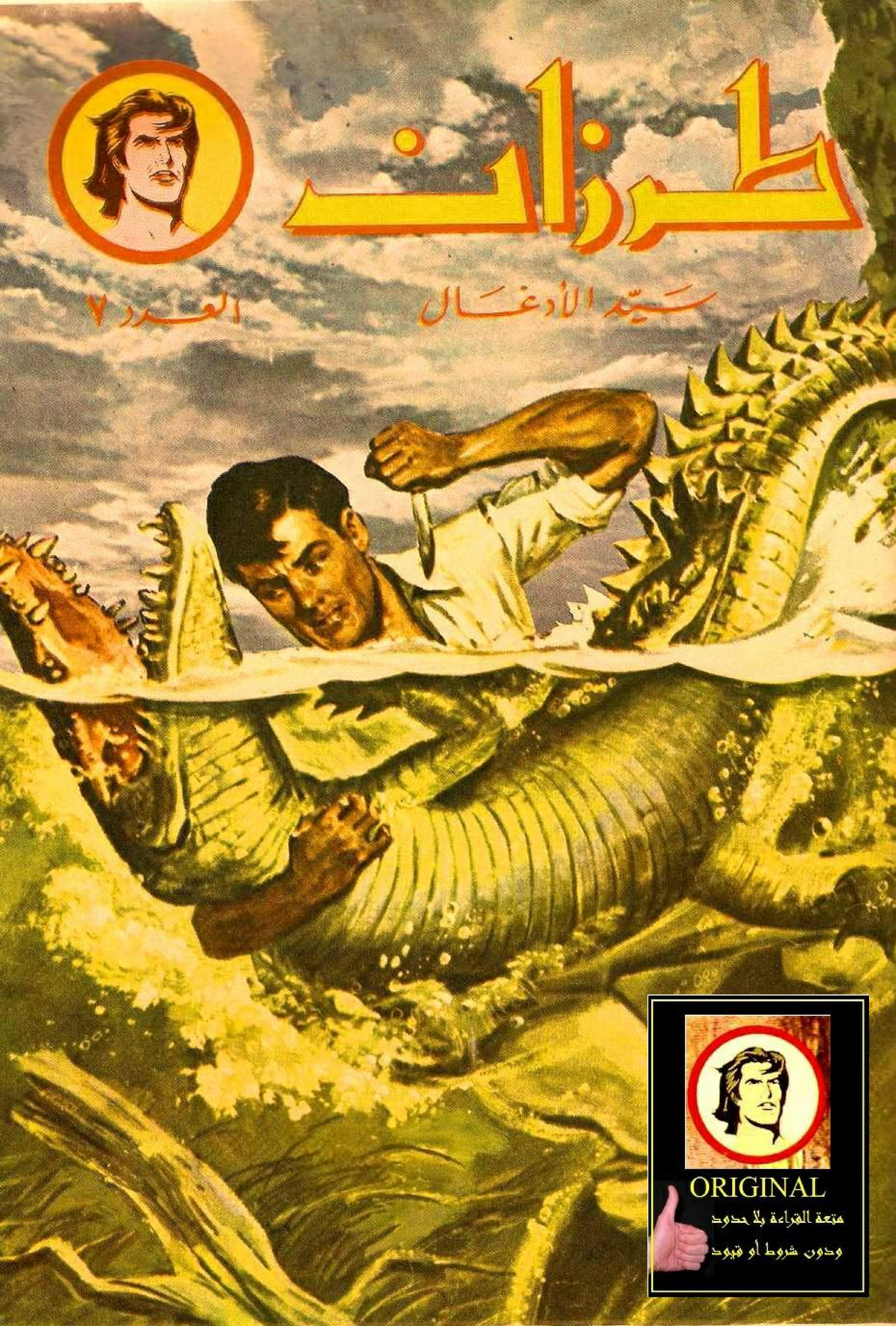

طرزان
سيّد الأدغال
العدد ٧

طرزان
سيد الأدغال

سلسلة الأعداد الخاصة
لمجلة "بساط الريح"
المجموعة الثالثة
تصدر عن
مؤسسة بساط الريح
يشرف عليها
هنري ماثيوس

الثمن

لبنان	٢٥٠	ق.ل.
سورية	٢٥٠	ق.س.
الاردن	٢٥٠	فلسا
العراق	٢٥٠	فلسا
الكويت	٣٠٠	فلسا
السعودية	٤	ريالات
قطر	٤	ريالات
الامارات	٤	دراهم
البحرين	٤٠٠	فلس
عدن	٣٠٠	فلس
اليمن	٤	ريالات
مصر	٣٠٠	مليم
مسقط	٤٠٠	بيسه
السودان	٣٠٠	مليم
الجماهيرية الليبية	٣٠٠	درهم
المغرب	٤	دراهم
تونس	٤٠٠	مليم
الجزائر	٤	دنانير
باريس	٥	فرنكات
لندن	١٠	شلنات

هذه السلسلة



وُلِدَ في الغابات .. عاشَ وترعرعَ بين القردة ..
وحين كبر أصبح سيّد الأدغال بلا منازع .. إنّه طرزان !

وُلِدَ طرزان عام ١٩١٢ في مُخيّلة الكاتب إدغار رايس بوروز الذي ألّفَ عنه عشرات القصص التي تُرجمت فيما بعد الى كلّ لغات العالم ونالت رواجاً منقطع النّظير. ولعلّ نجاح طرزان يرجع الى أنّه يجسّد لدى الكثيرين أحلام الطفولة والصّبا، من مُغامرات مُثيرة وجزر نائية وأدغال يسودها الغموض والخطر ..

إلا أنّ طرزان يبقى فضلاً عن ذلك كلّه رمز البطل المنتصر دائماً للضّعيف والمظلوم .. المقدام الذي يندفع لمواجهة الموت دون تردّد حين يتعرّض أمن غابته وأمن سكّانها المسالمين الى الخطر .. والمسامح الذي كثيراً ما يعفو عن أعدائه عند انتصاره عليهم ...

طرزان ... أُسطورة لا تموت ودرس دائم في الإخلاص والتضحية ..

نقدّمه ، محاولين ، أيضاً وأيضاً، إغناء مكتبة الناشئة العربيّة بكلّ مسلٍّ ومفيد !

طرزان الطوفان



جميع القصص والشخصيات والاحداث في هذه السلسلة خيالية لاتمت الى الواقع بصلة، وكل تشابه بينها وبين الواقع هو محض مصادفة غير مقصودة....


حملهما التيار إلى ممر ضيق..
النهر هادئ هنا.. نحن في أمان..
يا للسماء! النهر غطى الغابة كلها!
والحيوانات إلتجأت إلى الأشجار.. لنحذر فقد تهاجمنا..
وتابع الزورق تقدمه..
نحن نقترب من مستنقع..
ونظر الرجلان حولهما
الماء قذر ورائحته عفنة..
لا تقلق..


رأى طرزان سلسلة جبال في البعيد..
سأصنع مجاذيفاً جديدة..
لكننا فقدنا مجاذيفنا فكيف نصل؟
فجأة لمحا شيئاً يتحرك في البعيد..
وهكذا إستعمل طرزان خنجره..
إنك ماهر وتجد دائماً الحل المناسب
كُل السمك الذي إصطدته كي نتابع دربنا..
هناك حركة مريبة قربنا..
هل الأمر مقلق؟
وقبيل المغيب بقليل..
يا آلهي!
تابع التجذيف
لكن الوحش طاردهما..
سأحاول محاربته!
واجه طرزان الوحش..
تسلق الشجرة يا نيلسون..


ودخل طرزان والوحش في صراع مميت !
المهم أن لايحطم الزورق
غوورو
وطعن طرزان الوحش بخنجره
جنّ الوحش من الألم
لكن طرزان تابع الطعن..
لم يصدق نيلسون أن طرزان خرج منتصرًا..
هذا مستحيل!
لقد شعرت بالخوف يا طرزان..
إنه من الديناصورات المتوسطة الحجم..
أقلقتني يا طرزان!


في اليوم التالي بلغنا الشاطئ..
وأخيراً.. اليابسة!
علينا نحظى بطعام غير السمك النيئ..
لا تحدث أي ضجيج..
فهمت.. حسناً..
ثم هبط سرب من الإوز البري
وصل الطعام
إصمت كي لا يهربوا
بعد وقت قصير
إنك حقاً صياد ماهر..
إبدأ بتجميع بعض الأخشاب
بعد نصف ساعة..
بعد قليل سأحاول صنع شراع لقاربنا..
قد تدفعنا الريح نحو الجبال


بعد الظهر كان الشراع جاهزاً..
لا أظن أننا سنقابل مخلوقات مثله بعد الآن !..
هذا ما أرجوه..
وفي الصباح التالي عاودوا الإبحار نحو الجبال
ستصل خلال يومين أو ثلاثة..
شكراً للشراع..
إكتشفا جزيرة مسكونة بعد ساعات..
هناك بشر على تلك الجزيرة..
لنتأكد من نواياهم..
كلمهم طرزان بلغة الغابة
كيف وصلتم الى هنا ؟
نحن نعيش هنا منذ سنين..



شعر طرزان أنهم أصدقاء فاقترب..
اربط الزورق جيداً
المهم أن لا يهاجمونا..
لكن طرزان شعر بصدق نواياهم..
وأخيراً تحققت النبوءة..
أية نبوءة؟
إنهم يهتمون بأرضهم ويزرعوها
بنوا منازلهم على الماء كي يستفيدوا من الجزيرة كلها!
وداخل أحد الأكواخ
موزيرو.. أخرج يا موزيرو
المحارب الأبيض.. الذي سينقذ شعبنا


من أنتما؟
هذا نيلسون وأنا طرزان .. التيار جرف زورقنا
حصل هذا منذ سنين وعزلنا هنا
كنا نحاول بلوغ الجبال حين عثرنا عليكم!
أنت ستنقذنا من هنا.. عِدني يا طرزان ..
سأفعل ما بوسعي
ذات المساء..
هل تملكون معدات معدنية
دعهم يقطعون بعض الخشب ..
عندنا البعض وسآمر رجالي بالبحث أيضاً..
علينا أن نعمل كي ننجو
وراقب طرزان الرجال
ألا تزعجكم الوحوش؟
نحن نضربها بقضبان حجرية نحملها معنا دائماً..
في هذه الحالة لمَ لم تتجاوزوا المستنقع؟
لأنها كثيرة جداً..


وحاول طرزان إيجاد حل..
هذه أخشاب كبيرة
سنصنع عوامات ونسيجها بقضبان خشبية
وانتهى العمل بعد خمسة أيام
كيف سنبعد الوحوش
القضبان المسننة ستمنعها من الاقتراب..
بعد يومين كان كل شيء جاهزاً
متى نرحل يا طرزان؟
غداً عند الفجر
في الصباح التالي إستقل جميع السكان العوامات..
تذكروا تعليماتي كي لا تصابوا بأذى..
وانطلقت القافلة البحرية في مغامرة جريئة..



فجأة يصرخ أحدهم برعب..
رأيت شيئاً يتحرك.
إستعدوا للقتال!
وأحاطت بهم الحيوانات البحرية..
إنتبهوا.. إنها سامة..
كانت معركة عنيفة..
لعينة
تابعوا القتال!
وشاركت النسوة أيضاً في القتال
إحرقوها هيا
إستعملوا النار..


وتمكنوا من النجاة..
إنتصرنا!
هوررا!
سنبلغ اليابسة اليوم..
وجرت بقية الرحلة دون حوادث!
بعد ساعات وصلوا أمام قرية صغيرة..
من أنتم ولماذا أتيتم؟
أنا طرزان.. أريد محادثة رئيسكم!
تقدم طرزان غير خائف
تقدم سأصطحبك إليه
وفي كوخ الزعيم..
زعيمنا «ماكو».. طرزان يود محادثتك
حسنا.. إنصرف!
إجلس وتكلم أيها الغريب!
إني أصطحب معي عائلات إحتجزها الطوفان!..


وقد وصلنا الى هنا بعد رحلة متعبة ونحتاج للراحة والطعام ..
على الرحب والسعة
بعد قليل..
إهتموا بضيوفنا وزودوهم بالطعام..
شكراً أيها الزعيم
إن رجالك هزيلين لا يصلحون للقتال..
إنهم مرضى.. لكنهم شجعان وبواسل
في اليوم التالي..
التاجر «روزن» قد وصل..
يبدو متعجرفاً
أهلاً سيد روزن
ألم أقل لك أن تمنع دخول البيض إلى قريتك ؟



شعر طرزان بعداء التاجر له..
ولماذا تخاف البيض ؟
هه .. أخاف ؟
وعرض التاجر بضاعته..
هذه هي الأدوية التي تحتاجونها، لكنها تكلف غاليا
وأعطاه الزعيم تراب الذهب لقاءها..
أريد علبتين أخرتين..
وتدخل طرزان..
مهلاً!
وغضب الغريب
سأعلمك أن تتدخل..



لكن طرزان سريع البديهة
بانغ
بعد قليل
لماذا هاجمته؟
نحن نتعامل معه منذ أمد بعيد..
هذا الرجل لص
كان يسرقكم منذ أمد طويل..
يسرقنا!؟ إشرح لي
أجاب طرزان دون تردد..
أسعاره مرتفعة جدا
إنه يكذب يا زعيم.


ستتبارزان والمنتصر يكون صادقاً.. حسب تقاليدنا
هل توافق يا سيد روزن؟
اوه.. لكن رجلي مصابة.. دعني أنتدب أحد رجالي
وبعد قليل:
اسمي لو.. وقد إنتدبني روزن للقتال..
أقبل.. شرط أن يرحل معي إذا هزم "لو"..
هناك رقيب فار ومتهم بالقتل إسمه روزن.. أظنه رجلنا..
سأضعه تحت المراقبة الى حين المباراة..
ذاك المساء
لماذا وافقت على القتال يا «لو»؟
أنا عبده.. هو أمرني بذلك


لكن القانون يمنع العبودية..
طرزان على حق.. "لو" ليس مجبراً على ذلك
هه.. "لو" يطيع أوامري
لكن «لو» كان يخاف من روزن
في أعلى الشجرة يوجد رمح.. من يحضره أولاً ينتصر في الجولة الأولى..
جاهز؟
تغلب طرزان على خصمه بسهولة..
إنتصر طرزان
طرزان بطل
وبدأت الجولة الثانية
المنتصر الآن من يبلغ الضفة الأخرى ويعود أولاً
تغطسون عند الإشارة



ولكن أثناء العودة..
النجدة.. تمساح!
وهب طوزان لنجدة صديقه
آه
وهرب «لو» فيما تعارك طوزان والتمساح..
وانتهى القتال بدقائق
أظن «لو» قد نجا..


وحين عاد طرزان
أخبرنا «دلو» بما حدث.. أنت المنتصر!
لن أذهب معه..
أطلق المجرم النار..
سترى أيها اللعين
قتلت أحد رجالي ستعاقب !
سيدفع الثمن!
لا.. أرجوك
بعد قليل
والآن يا زعيم..
«دلو» تحرر الآن وسيصبح تاجرنا الجديد
شكراً لك يا طرزان
جاهز؟
وانطلق طرزان ونلسون
وداعا
النهاية

الزائر الغريب




وقام الزائر بعرض مسلٍ
أنظروا كيف أخرج الحمام الأبيض من قبعتي !..
ثم ابتلع الغريب سيفاً لدهشة الحضور
وقام بإخراج النار من فمه
يا زعيم.. الأرواح أخبرتني أنكم مقبلون على كارثة !
كارثة ؟
وفقط وجودي بينكم يبعدها
لا أصدق !.
إذن أنا ذاهب !
لا.. مهلاً.. إبقَ معنا !


أنت يا طبيب القبيلة.. إنصرف من وجهي..
إنه أقوى مني.. سأطيعه..
تلك الليلة..
هل عرفت ما طلبته؟
نعم.. النبع الذي يشربون منه قريب!
كان الزائر يعد خطة شريرة
سأعطيك شوائبا كي ترمه في النبع دون أن يروك
بأمرك..
في اليوم التالي..
كنت محقاً أيها العظيم.. مرض غريب أصاب شعبي..
عظيم.. نجحت الخطة..
أرجوك إشفيهم.. أرجوك!
سأشفيهم.. لكن هناك ثمن!



وتصادف زيارة طوزان للقبيلة..
هذا صديقي تانغا.. يبدو مريضا!
وأسرع طوزان الى جانبه
تانغا.. صديقي مابك؟
الساحر الأبيض.. معدتي.. سم..
عرف تانغا، ساحر القبيلة خدعة الزائر..
هناك مخيم قريب..
مع المغيب وصل طوزان
دكتور أندرسن!
قادم..
هذا الرجل قد سمم يا طوزان.. سأعالجه
ذكر كلمتي السم.. والساحر الأبيض!؟



في الصباح التالي..
تبدو مغموماً يا دكتور!
جوفري أخبرني ان إحدى دورياتنا سقطت في كمين.
لقد استيقظ
المهم أن أتكلم مع تانغا..
إستولوا على كل الجواهر التي كنا ننقلها..
قرر طرزان زيارة القرية
إياك أن تتناول أي طعام أو شراب هناك..
سأكون حذراً يا صديقي.
وانضم طرزان الى المفتش الذي أرشده الى موقع الكمين..
هنا سدّوا الطريق وأجبرونا على التوقف.
كانوا ستة رجال مقنّعين
إياكم والمقاومة.. سلّمونا الجواهر!


ثم ثقبوا العجلات كي لا نلحق بهم!
هيا لنبتعد بسرعة..
وتفحّص طرزان آثار أقدامهم
الآثار ظاهرة تماماً.. كأنهم لم يهتموا بإخفائها..
واقتفى طرزان الأثر الى قرية مونزو..
لكن السكان هناك مسالمون وطيبون!
فجأة التقى طرزان والساحر الأبيض..
أظنه الشخص الذي قصده تانغا..
أهلاً بك يا طرزان!
مرحبا أيها الزعيم..


لو تعلم يا طرزان.. داء غريب ضربنا وقتل عجوزًا وطفلًا..
عجيب.. تانغا يعالج أيضًا من هذا الداء..
وشعر طرزان أن الكسندر، رجل خطر
أعرفك على طرزان يا الكسندر العظيم..
عالجهم وسأدفع لك ما تشاء..
من يهتم بكم الآن؟
الكسندر الساحر الأبيض
والآن، أنا جائع وعطشان.. فأعطوني بعض الطعام..
طبعًا يا طرزان..
وحين إجتمع الساحر والزعيم..
هل حقًا سيدفع يا زعيم
طبعًا.. طرزان يفي دائمًا بوعده!



تلك الليلة..
طرزان سيكون أعظم ضحايانا.. نفذ ما طلبته منك..
سمعًا وطاعة..
لكن طرزان كان يقظًا!
أردت سكب السم في الماء.. هاته!
إستسلم..
وانقض شرير آخر على طرزان ولكن..
إنهم رجال الساحر الأبيض..
بانك!!
واقتاد طرزان الأسيران الى حيث رُبطا..
أنتم سممتم المياه ونصبتم الكمين للدورية. تكلما وإلا قتلتكما..
لا.. أرجوك..
واعترف اللصان..
أين الجواهر؟
نعم.. أنت محق!



في اليوم التالي
طرزان.. لقد شفيتهم! فادفع لي الثمن!
طبعًا يا عزيزي.. سأدفع لك
ولكمه طرزان بقوة..
آارغ
لكن ألكسندر كان قويًا
أيها الفضولي
تشاك!
لكن طرزان أيضًا جبار..
تشاك!
آه!
إنه سيد الأدغال!


إربطوه جيداً.. فحبل المشنقة بانتظاره..
شريكاه أيضاً سيمثلان أمام المحكمة..
بعد يومين..
المجرم.. هل إسترديتم الجواهر منه ؟
نعم.. لقد فتشنا أمتعته وعثرنا عليها
لقد حكم عليه بالموت.. أما شريكاه فسيسجنان بعض الوقت..
إنه يستحق هذا العقاب!
لولا طرزان لقضي علينا..
وداعاً يا طرزان وشكراً!
النهاية



لكن داغار تجنبها في اللحظة الأخيرة
ولطم تورغوس.
كوانغ
داغار
بحيرة الأفاعي
الحلقة السادسة
يصل فجأة نداركال وغريلن..
البلورة.. أخيراً وجدتها.. ليفني هذان الأحمقان بعضهما ها.. ها
حياة زوجتي تعتمد على البلورة.. لن يمنعني أحد من أخذها..
ماذا تقول؟ هذا أمر لم أعرفه


لمَ امتنعت عن قتلي؟
لأني أريد أن أعرف ما المسألة حقاً؟..
وشرح تورغوس الأمر بسرعة..
إذن كنت قاتلك دون حق.. وأنا أعتذر
سأساعدك في أخذ البلورة
ها ها.. أيها المغفلان.. البلورة معي.. أنتما تحت رحمتي..
وسأستدعي الآن مخلوقاً سيريحني منكما
وسمع البطلان صوتاً غريباً وفجأة من مياه البحيرة إنطلقت..
يا إلهي!
الأفعى!
هسست


ها ها.. سأسترد النقود منك حين تصبح جثة هامدة
تهدد زوجي أيها المجرم!
ماذا؟!
ووجد البطلان نفسيهما في وضع لا خلاص منه..
لا تستسلم يا تورغوس
داغار.. يكاد (يلهث) صدري يتحطم
غرووو
هسست
هسسست
يتبع في العدد القادم





طرزان في جزيرة الأسرار

الحلقة السابعة

وضاق صدر طرزان لمطاردة اعدائه له حتى هذه القرية ، وقرر الانتقام منهم انتقاما رهيبا . . .

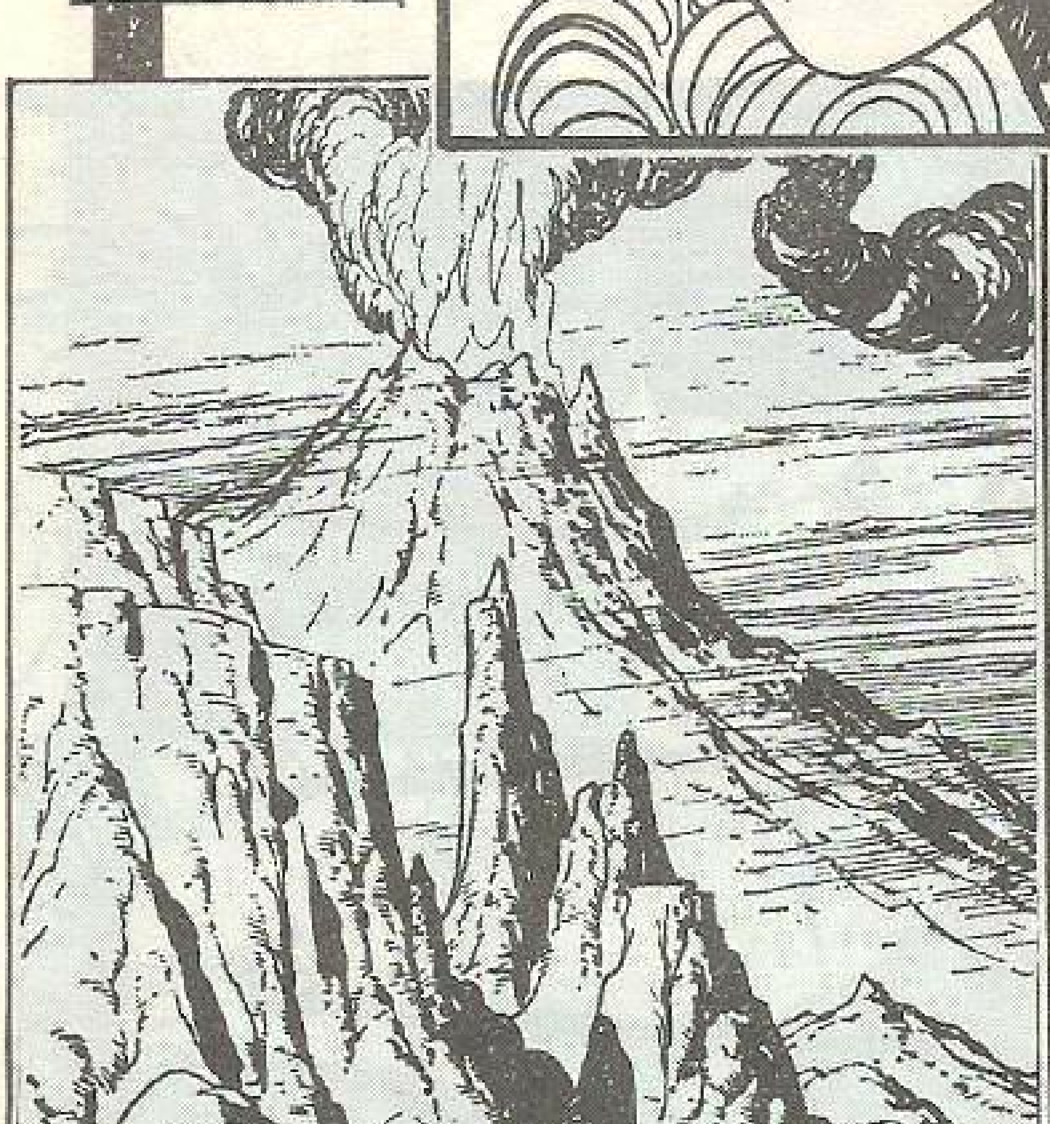
واخذ يفكر في احسن الخطط للوصول اليهم ، ثم ما عتم ان وقع على خطة لم يجد افضل منها للوصول الى غرضه ، فامر رجال القبيلة بجمع الجلود التي في القرية ، فجمعوها له فامرهم بخياطتها بعضها مع بعض لتصبح في شكل بالون ضخم ففعلوا . .

فلما انتهوا من عملهم، امرهم بصنع سلة كبيرة من خيوط الاشجار تربط في اسفل البالون ، فلما انتهوا ، اشعل النار تحته ، فامتلأ البالون بالدخان الساخن، ولما وجد طرزان الهواء موافقا ، والريح ملائمة لغرضه ، امرهم بفك الحبال التي تربط البالون بالارض ، ثم ارتفع به في الفضاء ، وظل طرزان يشعل النار في اسفل البالون في اثناء رحلته هذه حتى لا يبرد الدخان الساخن ، حتى اصبح فوق الصخرة ، مقر اعدائه وخصومه .

وكان المتوحشون سكان الصخرة في هذه الاثناء قد شاهدوا البالون يحوم فوق صخرتهم ، فعجبوا ودهشوا في اول الامر ، ولكنهم لما شاهدا طرزان واقفا في اسفله ، عظم حنقهم ، واخذوا يطلقون عليه سهامهم ، فاصابوا البالون في غير مكان واحد ، فأخذ الدخان الساخن ، يخرج منه ، واحس طرزان انه سيهوى به الى الارض فاخذ يتحين الفرصة للقفز منه في الساعة المناسبة . .

واقبلت هذه الساعة لما اخذ البالون يهوي الى وسط بركان بعيد فوق الصخرة، فقفز طرزان منه الى الارض مسرعا، فوجد نفسه في وسط البركان ، فأجال نظرة فيما حوله ، فعجب مما شاهده ذلك ان المكان كان واسعا بحيث يشبه صالة كبيرة ، تتفرع منها انفاق مختلفة ، كان طرزان يجهل الى اين ستؤدي به فيما لو حاول دخول احدها . .

ولكنه ما لبث ان قرر استكشاف ما حوله ، فدخل في احد الانفاق ، يقدم رجلا ويؤخر اخرى ، حتى وصل به المطاف الى ارض كبيرة واسعة في داخل الصخرة الكبيرة ، كانت تملأ ارضها اشكال والوان من الاسلحة القديمة ، كالحراب ،



يتبع في العدد القادم


عالم الحيوان
القرد الكسول
.."البراديب" هو نوع غريب من السعادين يتنقل ورأسه الى الأسفل..
وهو يلقب بالكسول لأسباب منطقية..
فهو بطيء جدا ويلزم مكانه لمدة طويلة دون أن يتحرك..
وباختلاف الفصول يتغير لون فروته، لكأنه يموه كجنود المظلات..
لدرجة أن ألد أعدائه النسر والفهد..
يمران قربه دون أن يشعرا بوجوده..

سلسلة الخيال العلمي المصوّره

ما وراء الكون

قريباً تقدّم

